

الأستاذ: إبراهيم مقالتي

شرح مثلثات قطرب

إب . مقالتي
إمام أسعد

الإهداء

إلى الأب و الأم العزيزين أطال الله
بقائهما بالحفظ و السلامة،
و إلى كل محب للقرآن و لغة
القرآن،

أهدي هذا الكتاب

كلمة معالي: وزير الشؤون الدينية.

إن قدرة اللغة العربية على الإشتقاق و ثروتها الهائلة في استخراج المفردات و الصيغ، وسعة شبكة الصيغ الإشتقاقية، يعطيها كل ذلك ميزة لا تدانيها أي لغة أخرى من لغات البشر. و قد ضمن لها القرآن الكريم الدوام و الخلود، و جعلها أداة تفكير و تعبير لأمم مختلفة من أسلم منهم وحتى من لم يسلم.

و قد قيض الله لتدوينها و استخلاص قواعدها النحوية و الصرفية و صيغها و تعابيرها البلاغية فطاحل اتصلوا بها بفضل الإسلام و أصبحوا فيها أساتذة للعرب أنفسهم كما هي الحال الآن بالنسبة الى كثير من المستشرقين.

و لعل من أول من اجتهد في جمع اللغة و دراسة مفرداتها و المقارنة بين الصيغ التي يرد عليها اللفظ الواحد و المعاني الناجمة عن تغيير حركة في ذلك اللفظ لعل أول من فعل ذلك تلميذ سيبويه أبو محمد علي بن المستنير بن أحمد النحوي المعروف بقطرب.

فقد جمع عددا من الأسماء الثلاثية التي يتغير مدلولها بتغيير حركة عينها ثم نظمها من بعده أبو بكر الوراق في منظومة من بحر الرجز ليسهل على المتعلم حفظها كما هي عادة أصحاب البتون في العلوم المختلفة.

و قد قام الأستاذ ابراهيم مقلاتي ببعث تلك المنظومة من بطون الكتب و قدم لها -جازه الله- بعرض موجز لوضعها و ناظمها و اقتدى به من العلماء و اقتفى أثره.

و قد جاء شرحه مختصرا مبينا لمعنى الالفاظ و مبينا في نفس الوقت على ما يحتاج بيانه الى شواهد و مراجع مذيلا كل مقطع بما يقابله من أرجوزة الشيخ عبد العزيز المغربي.

و إننا إذ نشكر الأستاذ ابراهيم مقلاتي على الجهد الذي بذله في تقريب الفاظ المثلث من الأفهام نرجو لكل من اطلع عليه أن يستفيد منه كما نرجو الأستاذ مقلاتي أن يواصل الجهد خدمة للغة القرآن، و للنشئ في نفس الوقت.

بوعبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية.

بسم الله الرحمن الرحيم :

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاح والسلام على نبي الرحمة الناطق بالصواب وعلى آله وصحبه وسلم . وبعد / فإن القديم من تراثنا سواء أكان شعرا أو نثرا يعد تاريخ هذه الأمة ، والاعتناء به - سواء كان تحقيقا أو تعليقا - يعد احياء لهذا التراث التاريخي فيجب على كل من يملك أداة البحث أن يخرج⁽¹⁾ه للأجيال الصاعدة في ثوب جديد أنيق .

لقد خامرتني فكرة شرح مثلثات قطرب بعد قراءتي المتأنية لما كتب في المثلثات، من الشروح .

وبعد استشارة بعض الأساتذة من أهل الاختصاص ، ها أنا قد أعددت هذا الشرح الوجيز من مثلثات قطرب أملي من وراء هذا العمل خدمة القرآن ولغة القرآن واحياء لهذا التراث الذي لا يعرفه إلا أهل الاختصاص من هذا الفن (اللغة العربية) . و يتمثل عملي هذا في الآتي : شرح المفردات الثلاثة من المثلث بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية ثم تدعيم هذا الشرح بما قاله عبد العزيز المغربي، في مثله، و إليك - أخي القارئ - مثلا :

جاء في مثلثات قطرب :

و ليس عند غمر	إن دموعي غمر
أقصر عن التعتب	يا أيها الغمر

قال عبد العزيز المغربي:

الغمر ماء غزرا والغمر حقد ستر
والغمر ذو جهل سرى فيه ولم يجرب

فأله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم أنه سميع
قريب مجيب والصلاة والسلام على رسول الله الكريم.

المؤلف / إبراهيم مقلاتي.

رافور بتاريخ 1998/05/07 م

ترجمة صاحب المثلث :

هو أبو محمد علي بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري المعروف بقطرب . المتوفى سنة 206 . أخذ الأدب عن سبويه وجماعة من علماء البصرة ، فكان مجتهدا في العمل والتعلم ومما جاء في سيرته أنه كان يبكر الى سبويه قبل التلاميذ فقال له يوما : ما أنت الا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب .

وقطرب اسم دويبة لا تزال تدب ولا تقتر ، وهو بضم القاف وسكون الطاء وضم الراء . (1)
مؤلفاته :

- | | |
|------------------|--------------|
| (1) معاني القرآن | (2) الاشتقاق |
| (3) القوافي | (4) النوادر |

(1) أنظروفيات الأعيان لابن خلكان ج 4 ، ص 312 ، رقم الترجمة 635 .

- | | |
|------------------|------------------------|
| (5) الفرق | (6) الأصوات |
| (7) الأزمنة | (8) الصفات |
| (9) العلل | (10) الأضداد |
| (11) خلق الفرس | (12) خلق الإنسان |
| (13) غريب الحديث | (14) الهمز |
| (15) فعل وأفعّل | (16) الرد على الملحدين |
| (17) المثلث. | |

ويقال أن أول من ألف في المثلثات (قطرب) وله
السبق في تصنيفها.

فما هي المثلثات ؟ ومن كتب فيها ؟ :

إن المثلثات هي مجموعة تضم ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية ونفس الحروف ، والمتغير فيها هو فاء الكلمة فيحصل بهذا التغير ، تغيير المعنى مثلا (الغمر والغمر والغمر أي بالفتح والكسر والضم).
والذين كتبوا فيها غير قطرب هم كالتالي :

(1) أبو محمد عبد الله بن محمد البطلبيوسي النحوي المتوفى
سنة 520 هجرية

(2) أبو حفص عمر بن محمد القضاءي البلنسي المتوفى سنة
570 هـ

(3) جمال الدين المعروف بابن مالك المتوفى سنة 672 هـ

مثلثات قطرب

قال رحمه الله :

يامولعا بالغضب	والهجر والتجيب
في جده واللعب	حبك قد برح بي

هذا هو البيت الأول للنظم الذي ألفه أبو بكر
الوراق ذاكرة فيه ما ورد في مثلثات قطرب . ومما
جاء في كتب التراجم والأدب أن الإمام قطرب كتب
المثلثات منشورة فلما وصلت إلى أبي بكر الوراق
بمدينة - بهنسا - استحسناها ونظمها على هذا المنوال
وهي من بحر الرجز .
إن هذه المنظومة يحتاج إليها الطالب المبتدئ
والطالب المنتهي .

وهي تتناول الكلمة حال فتحها وحال كسرها
وحال ضمها كما أشار إلى ذلك صاحب (المورث) في
نظمه لها في قوله :

(مقدما فتحا على كسر فضم مسجلا ...)

* الغمر، الغمر، الغمر

إن دموعي غمر	وليس عندي غمر
يأيها ذا الغمر	أقصر عن التعتب

الشرح :

الغمر : هو الماء الكثير يقال : غمره الماء أي أعلاه
وغطاه والغمر بفتح الغين وسكون الميم مصدر ويجمع
على غمار وغمر .

أما الغمر : بكسر الغين فهو الحقد والعطش .

وأما الغمر : يضم الغين فهو الجهل وعدم التجربة ..

جاء في القاموس :

الغمر جمع غمور : الحقد .

الغمر : الحقد والعطش .

والغمر جمع غمارة وأغمار قدح صغير . وقد وردت

هذه اللفظة في القرآن الكريم في السور الآتية :

(1) سورة المؤمنون في قوله تعالى (بل قلوبهم في

غمرة من هذا) آية 63

(2) في سورة الذاريات في قوله تعالى (الذين هم في

غمرة ساهون) آية 11

وقد وردت بصيغ :

(1) سورة المؤمنون قوله تعالى (فذرهم في غمرتهم

حتى حين) آية 54

(2) سورة الأنعام في قوله تعالى (ولوترى إذ الظالمون
في غمرات الموت) أية 93

قال الإمام القرطبي - رحمه الله - في شرح (بل قلوبهم
في غمرة ..) يقال غمره الماء إذا غطاه ، ونهر غمر
يغطي من دخله وقيل غمرة لأنها تغطي الوجه
ومنه قولهم (دخل في غمار الناس وخمارهم أي فيما
يغطيه من الجمع (1)

وقد جاء في الحديث الشريف (لا تجوز شهادة ذي
الغمر على أخيه)

(1) انظر الجامع لأحكام القرآن الجزء 12 صفحة 134

وقد جاء في أشعار العرب :

وجاء كتاب من أمير تيننت ما في نواحيه السحيمة
والغمر (بكسر الغين وهذا البيت ينتسب إلى النميري
(من الطويل) .

وقد شرح مفردات هذا البيت عبد العزيز المغربي :

الغمر ماء غزرا والغمر حقد سترا
والغمر ذوجهل سرى فيه ولم يجرب

* السلام، السلام، السلام:

بدا وحي بالسلام رمى عذولي بالسلام
أشار نحوى بالسلام من كفه المختضب

الشرح :

السلام : بفتح السين هو التحية المعروفة في الإسلام وهي (السلام) ومنه قوله تعالى (سلام عليكم ..) من سورة الزمر أية 70

وقد ورد في الحديث (حق المسلم على المسلم ستة ، إذا لقيته فسلم عليه ...)

ومنه قول الشاعر :
فان تمنعوا عني السلام فإنني لعاد على حيطانكم فمسلم
السلام : بكسر السين هو الحجارة الصغيرة .

السلام : هو عروق ظاهر الكف والقدم وجمعها سلاميات جاء في القاموس السلامى جمع سلاميات، كل عظم مجوف من صغار العظام مثل عظام الأصابع⁽¹⁾

(1) القاموس الجديد : عبي بن عادة وآخرون . الطبعة السابعة 1991 م صفحة 348

قال عبد العزيز المغربي شارحا لهذه المفردة :
 تحية المرء السلام واسم الحجارة السلام
 والعرق في كف السلام روي في لفظ النبي
 *الكلام، الكلام، الكلام:
 تيم قلبي بالكلام وفي الحشا منه كلام
 فسرت في أرض كلام لكي أنال مطلبني

الشرح :

الكلام : بفتح الكاف واللام مع الإشباع للام هو الكلام المتداول بين الناس والمعروف كما قال تعالى (كلا أنها كلمة هو قائلها.) سورة المؤمنون آية 101 والكلام عند أهل اللغة : اسم لكل ما يتكلم به مفيد أكان أو غير مفيد (1) .

(1) انظر شرح ابن عقيل على اللاندية ج1 ص 15 .

وأشار إلى هذا المعنى الشاعر العربي بقوله :

مني علينا بالكلام فانما كلامك ياقوت ودر منظم

الكلام : الجراح في البدن واحدها كلم ، والكليم جمع

كلمى المجروح والمكلم (القاموس ص 695)

ولهذا أشار سيدنا أبوبكر في بيت له من الشعر :

أجذك ما لعينيك لا تنام كأن جفونها فيها كلام

الكلام : وهو يضم الكاف الأرض اليابسة الصلبة .

قال الشيخ عبد العزيز المغربي :

و الجرح في المرء كلام	أما الحديث فالكلام
للبس والتصلب	الموضع الصلب كلام

* الحرة، الحرة، الحرة:

معرفة بالحرة	ثبت بأرض حرة
إرث لما قد حل بي	فقلت يابن الحرة

الشرح :

الحرّة : بفتح الحاء والراء مع تشديد الراء وهي الحرارة المعروفة.

جاء في القاموس (حرّة حرا وحرّة وحرورا وحرارة ضد برد.

الحرّة جمع حرّات وحرار أرض ذات حجارة نخرة سوداء كأنها أحرقت بالنار والحر جمع حرور على غير قياس.

جاء في القرآن الكريم (... ولا الظل ولا الحرور)
سورة فاطر آية 21

وقال الشاعر :

تري الحرّة السوداء يحمر لونها ويغير منها كل ربع وفدقد

الحرّة : بكسر الحاء هو العطش تقول العرب في كلامها (رماه الله بالحرّة تحت القرّة)⁽¹⁾ أنظر القاموس.

(1) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 124

يقول الشاعر :

والبحور التي بها تكشف الحرة والداء من غليل الاوسام

الحرة هي الخرة من النساء والحر في القرآن الكريم
ضد العبد قال تعالى (الحر بالحر والعبد بالعبد)

سورة فاطر آية 21

قال الشاعر :

ولا تأمن الدهر كيد ابن حرة وكن أبدا ما عشت منه على وجد .

قال عبد العزيز:

الحرة الحرارة، والحرة الحجارة ولحرة المختارة من محصنات
العرب

*الحلم، الحلم، الحلم:

وما بقي لي حلم	جد فالأديم حلم
مذ غبت يا معذبي	ولا هنا لي حلم

الشرح :

الحلم : حلم حلما الجد فسد ووقع فيه الدود فتشعب فهو

حلم وتقول - حلم الأديم إذا تغير وفسد :

قال الشاعر :

يهنيك الإمارة كل زكب حلم الأديم فلا أديم

الحلم : بكسر الحاء وسكون اللام تحمل الأذى والحلم

ضد الطيش

ومنه قول الشاعر :

يخاطبني السفيه بكل قبح فاكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة وأزيد حِلْمًا كعود زاده الإحراق طيبا

الحلم : وهو بضم الحاء ما يراه النائم حال نومه سواء

كان صادقا أو كاذبا (المنام) قال تعالى (يا بني انى
أرى في المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى)⁽¹⁾

وقال أيضا (قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتاويل
الأحلام بعالمين)⁽²⁾ وقد ورد في الحديث الشريف (أو

ما بدىء به الرسول الله - صلى الله عليه وسلم من
الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا ألا

(1) سورة الصافات آية 103 .

(2) يوسف آية 44 .

جاءت مثل فلق الصبح (1) وأشار الي كل ماسبق
 عبد العزيز المغربي بقوله :
 الحلم تقب في الأديم و الحلم من خلق الكريم
 والحلم في النوم النعيم بالصدق أو الكذب

* السبت، السبت، السبت

حمدت يوم السبت إذ جاء مَحْدِي السبت
 على نبات السبت في المهمة المستعصب
 الشرح :

السبت : بفتح السين وسيكون الباء هو اليوم : المعروف
 من أيام الأسبوع الذي هو بين الجمعة والأحد وسبت
 سبتًا دخل في السبت أي قام بأمر السبت.

١١، أنظر حوهر العرفان في الدعوة وعلومه، نقرآن لرؤوف شلي ص ١٣٨.

جاء في تفسير القرطبي في تفسير قوله تعالى (الذين اعتدوا منكم في 1 السبت) السبت مأخوذ من السبت وهو القطع فقل أن الأشياء فيه سبتت وتم وتمت خلقتها وقيل مأخوذ من السيوت الذي هو الراحة والدعة (1).

السبت : بكسر السين هي النعال المدبوغة بالسقرط اليمانية قال الشاعر (عنبرة)

بطل كان ثيابه في سرحه يحذى نعال السبت ليس بتوام (2)

السبت : يضم السين نبات شبيه الخمطي.

(1) الجامع للأحكام القرآن ج 1 ص 440

(2) مثلثات قطرب تحقيق الدكتور لسوسي ص 36

قال عبد العزيز المغربي شارحا للكلمات الثلاثة السابقة :

السبت يوم عبدا والسبت نعل حمدا

والسبت نبت وجدا في معمر وسبب

* السهام، السهام، السهام :

خدد في يوم السهام قلبي بأمثال السهام

كالشمس إذ ترمى السهام بضوئها والذهب

السهام : هو شدة الحر ووهج الصيف وغبراته.

قال لبيد :

ورمى ذوائبها السفي وتهيجت ريح المصايف سومها وسهامها

السهام : جمع سهم وهو النبل وجمعه نبال ⁽¹⁾، والسهم

(1) ويسمى أيضا بالشاب جاء في قاموس (النائب صاحب الشاب والرامي بها، والنشب شجر القسي) انظر القاموس مادة نشب ص 808

النصيب والحظ ومنها اسهم التركة يقال : أصاب في
التركة سهمان أي نصيبان .

السهم : بضم السين هو أشعة الشمس عند الغروب أو
الشروق .

قال الشاعر :

تخال السهام بأرجائها سباح فطن لدينا دفيناً
يقول عبد العزيز المغربي :

وشدة الحر السهام ولنـبال قل سهام
ولضيء الشمس السهام في مشرق ومغرب

*الدعوة، الدعوة، الدعوة:

دعوت ربي دعوه بما أتى بالدعوه
فقلت عندي دعوة إن زرتم في رجب

الشرح:

الدعوة : الدعوة بفتح الدال وسكون العين هي من -
دعا دعاء ودعوى ناداه أي رغب إليه واستعانه (1)
يقول الشاعر :

يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بنر في ليلان الإدهم .

الدعوة : الدعوة بكسر الدال هي من الادعاء (فالرجل
يدعى إلى قوم ليس منهم) القاموس .

جاء في القرآن الكريم (وما جعل أذعياءكم أبناءكم)
أذعياء جمع دعي وهو من يدعي لغير أبيه) أنظر
شرح المفردات .

(1) القاموس حرف د - ص 216

الدعوة : بضم الدال الدعاء نقول كنا في دعوة فلان

أي في ضيافته جاء في القرآن بصيغة المضارع (إن

أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا) (1)

جاء في القاموس (دعا يدعو ودعوة ودعاء بالشئ

طلب احضاره) :

فلانا : صاح به وناداه قال تعالى (فاذا مس الإنسان

ضر دعانا) (2)

يقول عبد العزيز المغربي :

ودعوة المرء الدعاء

للأكل وقت الطلب

دعوة العبد الدعاء

ودعوة لما صنع

(1) سورة القصص آية 25

(2) سورة الشرح آية 49

* الشرب، الشرب، الشرب:

ذلفت نحو الشرب ولم أدد من شربي
فانقلبوا للشرب ولم يخافوا غضبي

الشرح :

الشرب : بفتح الشين وسكون الراء هو (القوم يشربون وهم الندامى. :

الشرب : بكسر الشين هو غير الماء وموضعه
والشرب بكسر الشين مصدر جمع أشراب وهو الماء
المشروب ، وقيل هو الحظ والنصيب (1)

(1) انجد في اللغة والأعلام . دار مشرق ط 23 ، ص 380

الشروب هو مزيج من السكر ومخثرات الغلال والفواكه

مع بعض المواد المعطرة أو الطيبة ، جمع شرب. (1)

الشرب : بضم الشين ما يشرب وقيل هو ماء العنب .

قال عبد العزيز المغربي :

الشرب جمع ندما والشرب حظ قسما

والشرب فعل حمدا وقيل ماء العنب

* الخرق، الخرق، الخرق:

رام سلوك الخرق مع الصديق الخرق

إن بيان الخرق مثل ركوب الشهب

(1) القاموس الجديد (مرجع سابق) ص 1443 .

الشرح :

الخرق : بفتح الخاء وسكون الراء وهو اسم ما ينخرق فيه الربيع وهي الصحراء البعيدة الأطراف . قال طرفة :

وخرق يخف التركب أن ينطلقوا به . إذا اتسعت أو أمها وسعدها

الخرق : بكسر الخاء ، أي الرجل السخي الكريم .

قال الشاعر :

وخر من الفتيان نأدمت موصعا . وقد لاحت الجوراء للركب انمصري

الخرق : بضم الخاء هو الجهل .

قال الشاعر :

فطلابك أمرا ليس تدركه . إلا السفاه لا الجهل والخرق

قال عبد العزيز المغربي :

الخرق ما قد عظم . والخرق حر كرما

والخرق حمق لؤما فمنه كن ذا هرب

* اللحاء، اللحاء، اللحاء:

زاد كثيرا في اللحاء من بعد تقشير اللحاء
لما رأى شيب اللحاء أصرم جبل السبب

الشرح :

اللحاء : بفتح اللام مع تشديده وفتح الحاء هي من

الملاحاة جاء في القاموس الجديد (لحا يلحو لحوا
الشجرة أو العصا قشرها ولحا فلانا شتمه .

اللحاء : جمع لحية وهو الشعر الذي ينبت عادة عند
الرجال واللحية شعر أسفل الذقن ، واللحية سنة في
الإسلام ، وقد ورد ذكرها في القرآن (.... لا تأخذ

بلحيتي ولا برأسي (1)

اللحا : بضم اللام جمع لحي وهو العظم الذي ينبت

عنه الشعر وقيل هي اللحة المعروفة عند الرجال.

قال عبد العزيز المغربي :

عدلك للمرء اللحا ونشره العود اللحا

وجمع لحية لحا بالضم والكسر حب

* الملا، الملا، الملا:

سار مجدا في الملا وأبحر الشوق ملا

ولبسه من الملا من عبقرى مذهب

(1) سورة طه آية 92 :

الشرح :

الملا : جماعة الناس وقيل الصحراء الواسعة التي لا نبات فيها ولا جبل وقد جاء ذكر الملا في القرآن الكريم (قال الملا الذين استكبروا من من قومه ..) ⁽¹⁾

الملا : بكسر الميم وهو جمع ملآن تقول هذا قدح ملآن وأنية ملأء جاء ذكره في القرآن (.... فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به) ⁽²⁾

الملا : نوع من الملاحف تصنع من الكتان.

[1] سورة الأعراف آية 87

[2] سورة آل عمران آية 90

* الشكل، الشكل، الشكل:

شكل له كشكلي تيمني بالشكل

وغلني بالشكل في حبه واحربي

الشرح :

الشكل : بفتح الشين وسكون الكاف هو المثل جاء في

أقوال العرب (الطيور على أشكالها تقع أي على أمثالها)

وقد جاء في القرآن (... وآخر من شكله أزواج) ⁽¹⁾

(1) سورة ص آية 57

الشكل : بكسر الشين أي الغنج جاء في شعر عمر بن
أبي ربيعة :

تهادين واسنجمعن حول عنيزة ضماء اليها الدل والغنج والشكل

الشكل : جمع شكال وهو ما يغل به الخيل والبغال⁽¹⁾.
قال عبد العزيز المغربي :

والشكل حسن البذل	الشكل عين المثل
مخافة الترقب	والشكل قيد الغل

* الصرة، الصرة، الصرة:

صاحبني في صره	في ليلة ذي صره
وما بقي في صرة	خردلة من ذهب

(1) القاموس الجديد جاء فيه (شكال) هو القيد وفي المحل أن تكون ثلاث قوائم محجلة.

الشرح :

الصرة : بفتح الصاد مع الراء وهي الجماعة من

الناس و قيل أيضا هي الضجة و الصيحة⁽¹⁾

الصرة : بكسر الصاد هي الليلة الباردة جاء في القرآن

الكريم (...كمثل ريح فيها صر ...) (2)

الصرة: بضم الصاد وهي الخرقعة يصر فيها الدراهم.

جاء في القاموس (الصرة هي ما يجمع فيها الدراهم عادة ، ما يجمع فيه الشيء ويصر وجمعها صرر)⁽³⁾

(1) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 556

(2) سورة آل عمران آية 17

(3) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 556

جاء في نظم عبد العزيز المغربي قوله :
 قل ثلاثة في صرة وقره في صرة
 وخرقة في صرة مشدودة من ذهب

* الكلا، الكلا، الكلا:

ضمنته نبت الكلا بالرفق مني والكلا
 فشج قلبي والكلا عمدا ولم يرتقب

الشرح :

الكلا : هو النبت الذي ترعاه الحيوانات سواء كان

مهموزا أو مقصورا أي (الكلا)

الكلا: هو الحفظ والستر قال تعالى (قل من يكلوكم

بالليل والنهار من الرحمن) (1)

(1) سورة الانبياء آية 42

الكلا : جمع كلية وهي بنية اللون تميل الى الحمرة
وشكل الكلية يشبه حبة الفاصولياء أو الفولة . ولهم
دور كبير في تصفية الدم ولكل حي كليتان.

قال عبد العزيز المغربي :

العشب يدعى بالكلا وللحراسة الكلا
وجمع كلية كلا لكل حي ذي أب

* القسط، القسط، القسط:

طارحني بالقسط ولم يزن بالقسط
في فيه طعم القسط والعنبر المطيب
الشرح :

القسط : هو الجور والاعتداء قال تعالى (وَأَمَّا
الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا) (1)

(1) سورة الجن آية 15

وجاء في القاموس (قسطا وقسوطا الرجل جار واحد
عن الطريق السوى) (1)

القسط : هو العدل وهو صفة يشترك فيها الأفراد
والجماعة جاء في القرآن (ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة ..) (2)

القسط : بضم القاف هو طيب الرائحة وقيل هو عود
طيب الرائحة.

قال عبد العزيز المغربي :

والقسط عدل فرضا	القسط جور رفضا
من عرقه المطيب	والقسط عود مرتضى

(1) القاموس الجديد باب قسط

(2) سورة الانبياء آية 47

* العرف، العرف، العرف:

ظبي ذكي العرف

وأخذ بالعرف

وأمر بالعرف

سام رفيع الرتب

الشرح :

العرف : الرائحة الطيبة ويقال وقيل أن العرف هو

الرائحة مطلقا . وأكثر ما يستعمل في الطيبة (1)

العرف : الصبر عند المصيبة جاء في كلام ابن دهب .

قل لابن قيس أخي الرقيات ما أحسن العرف في
المصيبات (العرف بالكسر).

العرف : العرف هو الشيء المتعارف عليه بين الناس

جاء في القران الكريم (خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين) (2)

(1) الثاموس الجديد ص 665

(2) سورة لا عرف آفة 199

(و العرف عند علماء الأصول قاعدة يرجع إليها
الأصولي في كثير من الأحيان)

قال عبد العزيز المغربي :

والعرف ريسح طيب	والعرف صبر يندب
والعرف أمر يجب	عند ارتكاب الذنب

* الجد، الجد، الجد :

عالم كريم الجد	أفعاله بالجد
أفئته في جد	معطل مضطرب

الشرح :

الجد : هو أب الأب أو أب الأم وله نصيب معين في
الميراث وقد جاء في المثل (نعم الجدود ولكن بنس ما
خلفوا) وقد جاء في القرآن (وأنه تعالى جد ربنا) أي
جلاله وعظمته (1)

(1) سورة الحج آية مرقمة 03

الجد : الاجتهاد في الأمر جاء في قولهم (من جد و جد)
والجد بالكسر نقيض الهزل ويطلق على الأمر المبالغ
فيه يقال : هذا خطر جد عظيم أي عظيم جدا.

الجد : هي بضم الجيم هو جانب كل شئ ومجل القطع
من الشئ والجد عند العرب ، البئر القليلة الماء و
الماء القليل في الفلاة (2)

قال عبد العزيز المغربي :

الجد والد الأب والجد ضد اللعب

والجد عند العرب البئر ذات الخرب

(2) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 248

* الجوار، الجوار، الجوار:

غنى و غنته الجـوارى
فاستمعوا الصوت الجوار
بالقرب منى و الجوار
وافتنوا بالطرب
الشرح :

الجوار : الجارية هي الفتية من النساء وسميت بذلك

لخفتها وكثرة جريها جمع جوار⁽¹⁾

وقيل (الجوار الماء الكثير)⁽²⁾

الجوار : الأمان والعهد والجار جمع جيران وجيرة

وجوار واجوار ويقال هو في جوارى اي فى عهدي

وأمانى⁽³⁾

(1) القدموس للحريز - مرجع سابق - ص 244

(2) المسجد مبني للغة والأعلام - مرجع سابق - ص 109

(3) المسجد مبني للغة والإعلام - مرجع سابق - ص 109

جاء فى القرآن (والجار ذى القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب) (1)

الجوار : يضم الجيم هو الصوت المرتفع من المكروب
أو المريض

قال عبد العزيز المغربي :

جارية احدى الجوار ومصدر الجار الجوار
ورفع صوت الجوار ... من وجع أو كرب

فام قلبي امه ، عند زوال الإمة
فاستمعوا يامة ، بحقكم ما حل بي
فداره قد عمرت ، ونفسه قد عمرت
وأرضه قد عمرت ، بعد رسم خرب

(1) الآية من سورة النساء 36

الشرح :

الأمة : هي الشجة في الرأس تبلغ الدماغ.

الإمة: بكسر اللألف وفتح الميم الغناء.

الأمة : الجماعة من الناس قال تعالى (كنتم خير أمة

أخرجت للناس) (1)

عمرت : بفتح العين والفاء ، هي من عمرت المنازل

إذا سكنت بعد الخراب .

عمرت : بالكسر طول العمر قال تعالى (أولم نعمركم

ما يتذكر فيه من تذكر) (2)

(1) سورة آل عمران 110

(2) سورة فاطر 37

عمرت : من عمارة الأرض والقرى بعد الخراب وإلا
مثلة الثلاثة أفعال .

قال عبد العزيز المغربي : في البيت الأول :

شحمة رأس أمة : تدعى وقالوا أمة

لعمة وأمة : من عجم وعربي (1)

* الحمام، الحمام، الحمام :

قولوا لأطيار الحمام يبكينى حتى الحمام

أما ترى يابن الحمام ما في الهوى من كرب

(1) لم أعر على لتأخذ لكلمة عمرت في كلام عبد العزيز المغربي

الشرح :

الحمام : هو الطائر المعروف الذي يسكن في البيوت العالية وصومعة المساجد والكهوف (وجاء في القاموس هو طائر يشبه الحجل أليف يعيش معنا في المنازل أزواجا - ذكر وأنثى) (1)

الحمام : بكسر الحاء هو الموت الذي لا يبقى أحدا (أينما تكونوا يدركم الموت) (2)

قال ابن الرومي :

توخى حمام الموت أوسط صبيتي فله كيف احتار واسطة العقد (3)

1) القاموس الجديد ص 289

2) سورة النساء آية 78

3) القاموس الجديد ص 289

الحمام : وهو بضم الحاء اسم علم لامرئ القيس
الشاعر الكبير .

قال عبد العزيز المغربي :

طير شهير الحمام	والموت قل فيه الحمام
وعلما جاء الحمام	على فتى منتسب

* اللمة، اللمة، اللمة:

كان بي لـمه	مذ شاب شعر اللمه
وما بقي لي لـمه	ولا يقيني نسبي
الشرح :	

اللمة : هي المس من الجن (لم فلان أصابه لم من
الجن فهو ملموم)⁽¹⁾

1 | منجد للغة والإعلام ص 732

اللّمة : شعر اللحية وقيل (شعر الرأس المجاوز شحمة
الأذن (1)

اللّمة : بضم اللام هي الجماعة والعشيرة.

قال عبد العزيز المغربي :

لجنة قل لمة وشعر رأس لمة
وجمع ناس لمة ما بين شخص وأب

* المسك، المسك، المسك:

لما أصاب مسكي فاح نسيم المسك
فكان منه مسكي وراحتي من تعبتي

(1) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 971

الشرح :

المسك : يفتح الميم وسكون السين مصدر مسك
ومسوك الجلد و القطعة منه (1)

المسك : بكسر الميم طيب وهو من دم داية كالضبي
يدعى غزال المسك ، والقطعة منه تسمى (مسكة) (2)
المسك : هو العقل الوافر وقيل ما يمسك الأبدان من
الطعام والشراب (3)

(1) منجد اللغة والإعلام - مرجع سابق - ص 761

(2) منجد اللغة والإعلام - مرجع سابق - ص 761

(3) منجد اللغة والإعلام - مرجع سابق - ص 761

قال عبد العزيز المغربي :

والمسك من طيب الكرام
يكفي الفتى من نصب

المسك جلدة الغلام
والمسك بلغة الطعام

* **حجرى، حجرى، حجرى:**

وقل فيه حجرى
لضاع فيه أدبي

ملت دموعي حجرى
لو كنت كابن حجرى

الشرح :

حجرى : وهو بفتح الحاء وسكون الجيم مقدم القصيص.

حجري : الحجر هو العقل لأنه يحجر الإنسان أي يمنعه

من أي عمل دنئ (والحجر في الفقه الإسلامي هو

المنع من التصرف في المال لصغر أو جنون جاء في

القرآن الكريم (هل في ذلك قسم لذي حجر) ⁽¹⁾

(1) الآية من سورة العنكبوت آية 5 (لذي حجر: أي لذي عقل)

حجري : هو بضم الحاء اسم شاعر عربي فحل
(إمرئ القيس).

* السقط، السقط، السقط :

نال برد السقط من فيه غير السقط
فلا رمى بالسقط من خده كأشهب

الشرح :

السقط : بفتح السين وسكون القاف هو ما تساقط من الثلج

السقط : بكسر السين ما يتساقط من عين النار (وقيل

هو طرف كل شئ وجانبه وهو جمع أسقاط) (1)

السقط : هو الجنين الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه (2) *

(1) (2) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 473

* لم أعثر على شاهد من نظم عبد العزيز المغربي .

* الرقاق، الرقاق، الرقاق :

هذى علامة الرقاق فانظر إلى أهل الرقاق
هل ينطق بعد الرقاق بالصدق أو الكذب

الشرح :

الرقاق : هي بفتح الراء الرمال المتسعة المتصل بعضها ببعض (1). وقيل الأرض المستوية اللينة التراب والتي نضب عنها الماء (2)

الرقاق : بكسر الراء هو ما تصفى من الماء في بطون الأودية (3)

(1) شرح مثقات قطرب للذكوير لسوسي ص 66

(2) منجد اللغة والإعلام ص 273

(3) مثقات قطرب ص 66

الرقاق : برفع الرءاء هو الخبز المرقق ويسمونه

بالعامية الرقاق بتثنية القاف من فوق.

قال عبد العزيز المغربي :

متصل الرمل: الرقاق	وفي مسيل الماء الرقاق
والخبزان رق الرقاق	يقال عند العرب
* القمة، القمة، القمة:	

وجدته كالقمه	في جبل ذي قمه
مطرحا كالقمه	قلت له إحفظ نسبي
الشرح :	

القمة : وهو يفتح القاف ما أخذه الأسد بفيه (1)

(1) شرح مثالث قطرب للسويدي ص 67

القمة : بكسر القاف هي أعلى الجبل وهي جمع قمم
أعلى كل شئ.

القمة : وهي بضم القاف جمع قمام الكناسة (1)

قال عبد العزيز المغربي :

ورأس ثور قمة	وصور ليث قمة
مزبلة للخشب	يكل ما والقمة

* الصل، الصل، الصل:

ولا تلذ بالصل	لا تركزن للصل
وانهض نهض المختب	واحذر طعام الصل

(1) سراج مشات قطرب للسوسي ص 67

الشرح :

الصل : هو ضرب الحديد بفضه ببعض (1)

الصل : وهو بكسر الصاد اسم حية تقتل من ساعتها

وهذه الحية صفراء اللون توجد في الصحراء (2)

الصل : وهو بالضم الطعام المتغير . وقيل كل ما تغير
من المأكول والمشرب.

(1) شرح المثلثات ص 67

(2) القاموس الجديد ص 566

قال عبد العزيز المغربي :

لا تركنن للصّل

.....

.....

.....

* الطلا، الطلا، الطلا:

ووجنة تحكي الطلا

غيداء لن تحتجب

ينفرعن عيني طلا

وحلية من الطلا

الشرح :

الطلا : بفتح الطاء هو ولد الضبية ساعة ولادتها

وقيل الصغير من كل شئ ، جمع أطلاء وطلاء وطلاي

وطليان⁽¹⁾

الطلاء : بكسر الطاء كل ما يطلى به كالقطران

والدهن ، وقيل هو الخمر⁽²⁾

1. القاموس الجدید ص 412

2. القاموس الجدید ص 412

الطلا : بعضهم الطاء هي الأعناق (الطاء الدم

المطلول) (1)

قال عبد العزيز المغربي :

طبي كحيل الطلا و الحمر قل فيه الطلا

وحلية من الطلا جيد الفتى المذهب

(1) لقاموس الخليل - مرجع سابق - ص 412.

الخاتمة

لما رأيت عالله وهجرة ومالله
نطقت في وصف له مثلثا لقطرب

انتهى كلام أبي بكر الوراق لنظم المثلاث للإمام
قطرب رحمهما الله جميعا . فعليك أخي الطالب حفظ
ما جاء في هذا النظم ، فالحفظ حجة على من لم يحفظ
كما قال علماؤنا المشاوس والملاحظ أن النظم أسهل
على الحفظ من النثر غير أنه أصعب على الفهم منه .
قال الشيخ السوسي :

والاختصار كان صعب الفهم

على العقول سيما بالنظم

لكن سر الله في صدق الطالب

كم ريء في أصحابه من العجب

والله ولي التوفيق والصلاة والسلام على رسول الله.

بقية نظم عبد العزيز المغربي

الرشا :

أما الغزال فالرشا
وبذل مال الرشا
والحبل للذلو الرشا
لحاكم مستكلب

الزجاج :

حب قرنفل زجاج
وللقوارير الزجاج
وزج الارماج الزجاج
وهو سريع العطب

اللقا :

كناسة البيت اللسقاء
وأنت أحقرت اللقاء
والزحف للحرب اللقا
من عمل بالذهب

المنة:

الحملة اسم المنة
والقرة اسم المنة
والامتياز المنة
وهي دليل القلب

القرا:

المن للمرء القرا
وجمع قرية قري
ونزل ضيف القرا
كمكة ويثرب

الظلم :

في النعام الظلم	ريق الحبيب الظلم
فالجور من ذي غضب	فحل وأما الظلم

القطر :

والقطر صفر ذائب	القطر عين ساكب
من في المركب	والقطر عود جالب

الخاتمة

هذا تمام شرح م	نظم ما تقدم
من ادباء العلماء	مثلاً لقطرب ...
هذبتة للحب	رجاء غفون الرب
عما جنا من ذنب	عبد العزيز المغربي
مصليا مسلما	على رسول الكسما
والآل والأصخاب ما	لاح بريق يثرب

إبراهيم مقلاتي

مسجد رافور أمشدالة البويرة- الجزائر -

بتاريخ 1998/05/07 م

ملحق رقم 1

الجزء النثري للمثلثات

قال رحمه الله :

الغمر : الماء الكثير

الغمر : الحقد في الصدر

الغمر : الرجل الذي لم يجرب الأمور . (الجاهل)

السلام : التحية المعروفة (تحيتهم فيها سلام)

السلام : الحجارة الصغيرة

السلام : عروق ظاهر الكف وجمعها سلاميات .

الكلام : المتداول بين الناس باللغة المعروفة عندهم.

الكلام : الجراحات واحدها كلم .

الكلام : الأرض اليابسة المختلطة بالحصى والحجارة.

حلم : بان يحلم في النوم .

حلم : الأديم إذا فسد . أي الجلد

حلم : من الحلم والاحتمال .

الحجر : مقدم القصيص .

الحجر : العقل .

الحجر : اسم رجل قيل هو (امرئ القيس) .

الدعوة : فالرجل يدعوك في الحرب ويناديك .

الدعوة : الرجل يدعى إلى قوم ليس منهم .

الدعوة : الدعاء .

السبت : اليوم المعروف من أيام الأسبوع .

السبت : النعال المدبوغة بالقرط اليمانية التي لا شرفيها .

السبت : نبت يشبه الخطمي .

الحرّة : الرمل المختلطة بالحصى والحجارة البيض
والسود والحارة

الحرّة : العطش الشديد .

الحرّة : الحرّة من محصنات العرب . وغيرهم من
النساء

السهام : شدة الحر .

السهام : جمع سهم وهي النبال .

السهام : لهاب الشمس .

الشرب : الندامى القوم يشربون .

الشرب : الماء بعينه وموضعه .

الشرب : ما يشرب بعينه .

الخرق : اسم ما ينخرق فيه الربيع وقيل الصحراء

البعيدة الأطراف .

الخرق : الرجل السخي .

الخرق : الجهل .

الشكل : المثل والشبه .

الشكل : الدل والغنج .

الشكل : جمع شكال للخيل وغيرها وتسمى القيد .

الرقاق : الرمل المتصلة .

الرقاق : ما نضب عنه الماء من جوانب الأنهار .

الرقاق : الخبز المرققة .

عمرت : عمرت الدور والمنازل إذا خربت ثم سكنت.

عمرت : طول العمر .

عمرت : عمرت الأرض والقرى .

الطلا : ولد الطيبة

الطلا : كل ما يطلى به كالقطران والدهن .

الطلا : هي الأعناق .

الصرة : الجماعة من الناس .

الصرة : الليلة الباردة المظلمة .

الصرة : الخرقعة يصر فيها الشيء .

الملا : الصحراء الواسعة .

الملا : جمع ملأن نقول هذا قدح ملأن وأنية ملأ

الملا : الملاحف من الكتان .

اللا : من الملاحاة

اللا : جمع لحية

اللا : جمع لحى وهو العظم الذي ينبت عليه الشعر .

السقط : هو الثلج

السقط : عين النار

السقط : الولد غير التام كالذي يولد في أربعة اشهر

مثلا .

الامة : الشجة في الرأس .

الامة : النعمة و الخصب .

الامة : الجماعة من الناس .

القسط : الجوز

القسط : العدل وهو ضد الأول .

القسط : عود معروف يجلب من الهند .

القمة : ما يلقيه الأسد في فيه .

القمة : أعلى كل شئ

القمة : المزبلة .

العرف : ريح العود .

العرف : العرف الصبر .

العرف : هو المعروف .

الجد : والد الاب والأم ومنه العظمة لله جل جلاله (... جد ربنا ...)

الجد : الاجتهاد في الأمر .

الجد : الجد البئر القديمة .

الكلا : العشب والنبت .

الكلا : الحفظ .

الكلا : جمع كلية .

الجوار : جمع جارية وقد تكون السفن (وله الجواري المنشآت)

الجوار : من المجاورة (والجار ذي القربى والجار الجنب)

الجوار : الصوت العالي المرتفع .

المسك : الجلد.

المسك : الطيب وهو ذو رائحة طيبة .

المسك : هو ما أمسك الرmq من الطعام والشراب .

الحمام : الطائر المعروف الذي يسكن البيوت الحالية

والمساجد

الحمام : هو الموت .

الحمام : اسم رجل وقيل هو اسم امرئ القيس - الشاعر -

اللمة : مس النجن

اللمة : الوفرة

اللمة : الجماعة من الناس .

اللبان : الصدر .

اللبان : الرضاع .

اللبان : شجر الكندر .

السورة : الحدة والوثوب .

السيرة : المعاشرة الجميلة . أو القبيحة

السورة : السورة الملك وبالهزم بقية الشراب .

الصل : ضرب الحديد بعضه ببعض .

الصل : الحية الرقيقة التي توجد في الرمال .

الصل : ما نتن من الطعام والشراب .

تم نقل هذا المثلث من أصل كتاب (دراسة السنية)
للدكتور السويسي رضا مع اختصار في بعض
المفردات من الشرح كالمسجلة في الهوامش مثلاً.
والله نسأل أن يوفقنا لما يحب ويرضى أنه سميع
قريب.

ملحق رقم 2

الجزء المنظوم للمثلثات: قطرب و ابن زريق.

يَا مَوْلَا بِالْعُضْبِ ❁ وَالْهَجْرِ وَالتَّحْسِينِ

في جده و العسسب حاك قد برح بـ

ان دموعي غمر  و ليس عذبي غمر

فقلت يا ذا الغمسر ❁ اقصر عن التعصب

بافتح ماء كثر را و الكسر حقد ستر

و الضم شخص ما یری ❁ شینا و لم یجرب

بدا و حیا بالسلام رمی عدولی بالسلام

أشار نحوى بالسلام من كفه المختصم

بِالْفَتْحِ لَفْظِ الْمُبْتَدِئِ ❁ وَ الْكُسْرِ صَخْرَ الْجَامِدِ

و الضم عرق في اليد ❁ قد جاء في قول النبي

يُمّ قلبي بالكلام	❁	و في الحشا منه كلام
فصرت في أرض كلام	❁	لكي اتال مطلبـي
بافتح قول يفهم	❁	و الكسر جرح مؤلم
و الصم ارض نـبـرم	❁	لشدة التصـبـب
ثبت بأوض حـسـرة	❁	معروفة بالحـسـرة
فقلت بابين الحـسـرة	❁	ارتلما قد حل بـي
بافتح للحـسـارة	❁	و الكسر للحـسـارة
و الضم للمختـارة	❁	من النساء في الحـسـب
جد فالأديم حـلـم	❁	و ما بقى لي حـلـم
وما هنا في حـلـم	❁	منذ غبت يا معذبـي
بافتح جلد نقبـا	❁	و الكسر عـقـو الأدبـا
و الضم في النوم هـبـا	❁	حلم كثير الكـذب

- حمدت يوم السبت * اذ جاء محدي السبت
 على نبات السبت * في المهمة المستعجب
 بالفتح يوم واذا * كسرتة فهو الحـذا
 و الضم تبـت و اذا * اذ نشا في الربـرب
 خدد في يوم سهـام * قلبي بأمثال السهـام
 كالشمس ترمى بالسهـام * بضوئها و اللهـب
 بالفتح حرقويا * و الكسر سهل رميـسا
 و الضم نور وضيـا * للشمس عند المغـرب
 دعوت ربي دعـوة * لما أتى بالدعـوة
 فقلت عندي دعـوة * إن زرتني في رجـب
 بالفتح لله دعـا * و الكسر في الأصل الدعاء
 و الضم شين صنعـا * للأكل عند الطـرب

كان م بي لمـــــــــــــــــه	✽ منذ شاب شعر اللـــــــــــــــــة
و مابقي لي لمـــــــــــــــــة	✽ و لا لقي من صــــــــــــــــب
بالفتح خوف البــــــــــــــــاس	✽ و الكسر شعر الســــــــــــــــرأس
و الضم جمع النــــــــــــــــاس	✽ ما بين شيخ و صــــــــــــــــى
لما أصاب مسكــــــــــــــــى	✽ فاح عبير المســــــــــــــــك
فكان منه مسكــــــــــــــــى	✽ و راحتى من تعبــــــــــــــــب
بالفتح طهر الجــــــــــــــــد	✽ و الكسر طيب الهــــــــــــــــد
و الضم ما لا يــــــــــــــــدى	✽ من راحة المستوــــــــــــــــهب
مات دعوى جــــــــــــــــرى	✽ و قل فيه جــــــــــــــــرى
لو كنت كابن جــــــــــــــــرى	✽ لضاق فيه جــــــــــــــــرى
بالفتح خجر الرــــــــــــــــجل	✽ و الكسر جمع العــــــــــــــــقل
و الضم غسم الثــــــــــــــــقل	✽ لرجل منتــــــــــــــــب

ناول برد السقـط	✽ من فيه عين السقـط
فلاح رمي السقـط	✽ وميضه كالشهب
بافتح ثلث و بـرد	✽ والكسر نار من زنـد
و السقط بالضم الولـد	✽ قبل تمـام الإرب
وجدته كالقمـة	✽ في جبل ذي قمـة
مطرح كالقمـة	✽ فقلت هذا مطلبـي
بافتح أخذ النـاس	✽ والكسر النـاس
و الضم لئلا نـاس	✽ من المكان الخـرب
هذي علامات الرقـاق	✽ فانظر إلى أهل الرقـاق
هل ينطقوا قبل الرقـاق	✽ بالصدق أم بالكـذب
بافتح رجل متصـل	✽ والكسر خبر قد أكـل
و الضم أرض تتفصـل	✽ على أمان النصـب

- لا تركنن للصابل * و لا تنفق بالصابل
و احذر طعام الصبل * و انهض نهوض المجذب
- صوت الحديد صر صرا * و حية إن كسرا
و الماء إن تغينرا * بضمها لم يشرب
- يعفر عن الطللا * و جنة تحكى الطللا
و جيده من الطللا * غيدا و لم تحتجب
- بالفتح أولاد الضبلا * و الكسر خمر شربلا
و الضم جيد ضربلا * بحسنه جيد الضبلا
- أنتيه و هو لقنا * فبش بي خند اللقنا
و قال لأطعمني لقنا * فذاك أقصى إربى
- بالفتح كنس المبلزل * و الكسر للحرب قلبي
و الضم ماء العسل * عقدته باللهب

ديارة قد عمـرت	✽	و نفسه قد عمـرت
و رأسه قد عمـرت	✽	من بعد رسم خـرب
بافتح فيه سكنـا	✽	و كسر ها نال الغنى
و الضم مهما أمعـنا	✽	في حرثه المجـرب
صاحبني و هو رشـا	✽	كصحة الدلو الرشـا
حاشاه من أخذ الرشـا	✽	في الحكم و من ريب
بافتح للغزال.....	✽	و الكسر للحبـال
و الضم بذل المـال	✽	للحاكم المستكـب
الريق منه كالزجـاج	✽	و لحظة يحكى الزجـاج
و القلب منى كالزجـاج	✽	و اد سريع العطـب
بافتح للقرنفـل	✽	و الكسر زج الأسـل
و الضم ذات الشغلـل	✽	من الزجاج الحلسـب

للذع ألف منمنه

❁ و لا احتمال منہ

من كان في منته

فایسرح بالهـسرب

بفتحها الحبيبة

❁ و كثرها البرية

و ضمها للقصة

❁ و هو دليل الغائب

دافت نحو الشـرب

❁ فلم ادر عن شارب

فاتقلبو بالشـرب

و لم يخافو غضبي

بالبفتح جمع الأثرية

✻ و الكسر ماء شربه

و الضم ماء العنب

عند حضور العنكب

رام سلوك الخرق

مع الطريق الحرق

از بیان الخبـرق

عند ركوب المنيب

بِالْفَتْحِ أَرْضٍ وَاسِعَةً

و الكسر كفيها معية

والضم شخصاً معاً

شيء من التهم

زاد كثيرا في اللحن	✽	من بعد تقشير اللحن
لما رأى شيب اللحن	✽	صرم حبل النسب
بافتح قول العبدل	✽	و الكسر لحى الرجل
و الضم سعرات تلى	✽	لحى الفتى و الأشيب
سار مجدا في الملا	✽	و ابحر الشوق ملا
و لبسه لبس الملا	✽	فقلت ياللعجب
بافتح جمع البشـر	✽	و الكسر ما الأبحر
و الضم ثوب العبقري	✽	مرصع بالذهب
شاكلني بالشـكـل	✽	تيمني بالشـكـل
و غلني بالشـكـل	✽	في حبه و الخـرب
بافتح مثل المتـكـل	✽	و الكسر حسن المتـكـل
و الضم قيد البـغـل	✽	خوفا من التوثـل

صاحبني في صـ	❁	في ليلة ذي صـ
و ما بقي في صرتي	❁	حر دلة من ذهب
بافتح جمع الوفـ	❁	و الكسر كثر الجـ
و الضم صر النقـ	❁	في ثوبه يالـ
ضمته نبت الكـ	❁	بالحفظ مني و الكـ
قشج قلبي و الكـ	❁	عمدا و لم يراقـ
بافتح نبت للـ	❁	و الكسر حفظ للـ
و الضم جمع للـ	❁	من كل حـي ذي أب
طار حزن بالقـ	❁	و لم يزن بالقـ
في فيه عرق القـ	❁	و العنبر المطـ
بافتح جور في القـ	❁	و الكسر عدل يرتـ
و الضم عود قبـ	❁	رحوة للفـ

ظبي ذكي العـــــرف	✽ و أخذ بالعـــــرف
و امر بالعـــــرف	✽ سام رقيق الرتـــــب
بافتح عرف طيـــــب	✽ و الكسر صبر ينـــــب
و الضم قول يجـــــب	✽ عند ارتكاب الريـــــب
عال رفيع الجـــــد	✽ أفعاله بالجـــــد
لغيته بالجـــــد	✽ كالمعطل المخـــــرب
بفتحها أبـــــو والأب	✽ و لكسر ضد اللعـــــب
و الضم بعض القلـــــب	✽ كان لبعض العـــــرب
غنى و غنته الجـــــوار	✽ بالقرب مني و الجـــــوار
فاستمعو صوت الجـــــوار	✽ ثم أنثو بالطـــــرب
بافتح جمع جاريـــــة	✽ و الكسر جار داريـــــة
و الضم صوت الداعيـــــة	✽ بويلها و الحـــــرب

فأم قلبي أمبلة	✽	عند زوال الإمالة
فاسمعوا يا أمبلة	✽	بحقكم ما حل ببي
بالفتح شيب النراس	✽	و الكسر ضد الباس
و الضم جمع النباس	✽	من عجم أو عرب
قولوا لأطيار الحمام	✽	يبكيني حتى الحمام
أما ترى يا بن الحمام	✽	ما في الهوى من طرب
بالفتح طير يهـدر	✽	و الكسر موت يقدر
و الضم شخص يذكر	✽	بالاسم لا باللقب
ورث ضعفا القبرا	✽	منها معان بالقبرا
و ذاك في غير القرى	✽	فكيف عند العرب
بالفتح ظهر الوهد	✽	و الكسر طعم الوهد
و الضم جمع البالد	✽	كمكة أو يثرب

- من لى يرشف الظلام ❁ او اصطياد الظلام
- ما عنده يرشف الظلام ❁ او اصطياد الظلام
- بالفتح ما الأسنان ❁ و للنعام الثاني
- و الظلم للانسان ❁ مجلبة للعضب
- فالقطر جود كفه ❁ و الفطر سيل حتفه
- و القطر ما أنفه ❁ و خده من ذهـب
- بالفتح غيث سبكا ❁ و الكسر صفر ذوبـا
- و الضم عود جالبـا ❁ من عدن ف يالمركب
- لما رايت دلـه ❁ و هجره و مطـه
- رثيت من حبي لـه ❁ مثلاً لقطـرب
- و ابن زريق نظمـا ❁ شرحا لما تقدمـا
- فريما ترحمـا ❁ عليه اهل الأدب

تم نقل هذا المثلث المزدوج أي مثلث قطرب مشروح
بنظم ابن زريق. من كتاب عنوان الشرف الوافي
للشيخ: إسماعيل بن أبي بكر المقرئ، رحم الله
الجميع. و لقد اعتمدنا في شرحنا للمثلث نقلا عن
نسخة متداولة عندنا و محفوظة شفويا. مقارنة بما
كتبه الدكتور رضا السويسي في شرحه للمثلث. و قد
حفظنا المثلث عن شيوخنا في زاوية الهامل
و سمعناه من بعض الطلبة الذين زاولو دراستهم
القرآنية بزاوية الشيخ بوداود بأقبو القبائل الصغرى.
و قد كتب مؤخرا على المثلثات و علق عليها. أحمد
جمهودي جهارس نور الدين بنجر المكي جمع في
بحثه:

1- مثلثات قطرب

2- مثلثات الشيخ عبد الوهاب حسن البهنى

3- مثلثات أحمد جمهودي الندونيسي المكي رعاه
الله.

و قد إطلعت على نسخة من هذا المطبوع - الطبعة
الثانية مطابع الصفا بمكة المكرمة 1417هـ/1996م.

مراجع البحث

اسم الكتاب	مؤلفه
القرآن الكريم	
الجامع لاحكام القرآن	القرطبي
التفسير الكبير	الرازي
التفسير المنير	د/ الزحلي
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم	فواد عبد الباقي
الأعراب المفصل لكتاب الله المرتل	بهجت عبد الواحد صالح
منجد اللغة و الاعلام	
القاموس الجديد	علي بن هادية وبلحسن بليش و الحباللي بن الحاج يحيى
شرح الالفية	بر عقيل
قطر الندى وبل الصدى	بن هشام الاصارى
أدباء العرب	نطرس انبستاني
ملحة الأعراب	للحريري

عباس حسن	النحو الوافي
احمد الخوص	قهة الأعراب
ابن هشام الأنصاري	مغني اللبيب
د/ عبد لمنعم خفاجي	الشعر الجاهلي
للعسكري	الصاعتين
د/ عمر الدقاق	مصادر التراث العربي
محمد السيد شيخون	البلاغة الوافية
على الزمر و مصطفى أمين	البلاغة الواضحة
سمير الحنيلي	عمده الحفاظ في شرح اشرف الالفاظ
السفاري	غذاء الالباب

محتوى الكتاب

الصفحة	الموضوع
6	المقدمة.....
8	ترجمة قطرب
12	الغمر
15	السلام
17	الكلام
18	الحررة
20	الحلم
22	السبت
24	السهام
25	الدعوة
28	الشرب
29	الخرق
31	اللحا
32	الملا
34	الشكل
35	صرة
37	الكلا
38	القسط
40	العرف

41 الجذ
43 الجوار
45 الأمة
45 عمرت
46 الحمام
48 اللمة
49 مسكي
51 حجري
52 السقط
53 الرقاق
54 قمة
55 الصل
57 الطلا
59 الخاتمة
60 تتمة نظم عبد العزيز المغربي
63 ملحق رقم 1 الجزء النثري
 المنسوب إلى الإمام قطرب رحمه الله.
75 ملحق رقم 2 الجزء الشعري
 نظم مثلثات قطرب
 نظم مثلثات ابن زريق
91 المراجع
93 محتويات الكتاب

شكر

إلى كل من ساعدني في جمع هذا الكتاب سواء

بالمراجع أو بالنصح أو بالتوجيه وخاصة الأستاذ

الفاضل والمربي الشيخ عبد الرحمان شيبان حفظه الله.

و إلى كل من ساعدني ماديا أشكر الجميع وكان الله

في عونهم

التعريف بالمؤلف

هو إبراهيم مقلاتي من مواليد 20 فبراير عام 1954 بقرية
أولاد سيدي عمر بلدية حرازة ولاية برج بوعرييج، حفظ القرآن
الكريم في مسقط رأسه بسيدي عمر، ثم انتقل إلى المعهد القاسمي
بالحامل، وتحصل على مستوى السنة الرابعة متوسط، و مؤهل
السنة الأولى ثانوي سنة 1975م.

و في سنة 1980 م إلى سنة 1983 درس في المعهد
الإسلامي لتكوين الإطارات الدينية بسيدي عقبة ولاية بسكرة،
وتخرج برتبة إمام خطيب، ثم انتدب إلى الأزهر سنة 1987م
وتحصل على شهادة شرفية في الدعوة و التبليغ.

في سنة 1994م ترقى إلى رتبة إمام أستاذ، و يشتغل حاليا
إماما في مسجد "رافور" بمشدالة ولاية البويرة، و يشرف الآن
على تكوين الأئمة في الدائرة.

و من مؤلفاته:

- مذكر في علم التجويد.
- الخطابة الميمرة.
- شرح مثلثات قطرب.
- النصيحة دين و إسلام.
- رسالة في الوقف و الابتداء.
- شرح مفردات القصيدة العزلية في علوم الحديث.
- مذكر في علوم الحديث عن طريق السؤال و الجواب.
- الهجرة النبوية و بناء الدولة الإسلامية.
- شرح النونية القحطانية.

طبع بمطبعة هومه

الهاتف: 36. 19. 94 (02) و 41. 19. 94 (02)

الفاكس: 75. 17. 94 (02)